

دكتور دانيال ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 26، متحدون نبي، أفسس 4: 1-16

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 26، متحدون نبي، أفسس 4: 1-16.

أهلاً بكم من جديد من المحاضرة السابقة التي ألقيناها عن أفسس.

أنا سعيد جداً باختياريك الانضمام إلينا وبأنك تتعلم معنا في سلسلة محاضرات الدراسات الكتابية هذه. ألم تبدأ في إدراك، مثلي، أنه كلما أمضينا وقتاً أطول في محاولة دراسة كلمة الله، كلما شعرنا بالانتعاش. أجد أنه في سياق هذه المحاضرات، فإن الكثير مما أقوله يُقال لنفسي.

إن العودة إلى ما يفعله بولس في أفسس يجب أن يذكرنا دائماً بروح الوحدة التي يرغبها الله ويتوقعها في كنيسته. لقد غطيت نهاية الإصحاح الثالث وحتى الجزء الأول من الإصحاح الرابع، ولفقت انتباهكم إلى التسبب واختتمت بالآيات الثلاث الأولى من الإصحاح الرابع. أود الآن أن أعود لقراءة تلك الآيات والاستمرار في الآيات 16، وبعد ذلك سنكون قادرين على أخذ وقتنا للنظر في القضايا التي نحتاج إلى معرفتها من أفسس الإصحاح الرابع، الآيات 1 إلى 16. لذا، إذا كان لديك كتاب مقدس معك، فيمكنك فتحه.

ويمكنك الانضمام إلى وحدة الروح في رباط السلام. هناك جسد واحد وروح واحدة، ESV أنا أقرأ من ترجمة تماماً كما دُعيت إلى الرجاء الوحيد الذي ينتمي إلى دعوتك.

رب واحد، وإيمان واحد، ومعمودية واحدة، وإله واحد وأب للجميع، الذي على الجميع وبالجميع وفي الجميع. ولكن النعمة أعطيت لكل واحد منكم حسب قياس عطية المسيح. لذلك يقول الكتاب: "لأنه لما صعد إلى الأعالي سبى سبياً كثيراً وأعطى الناس عطايا

فماذا يعني قوله إنه صعد؟ ولكنه نزل أيضاً إلى المناطق السفلى، إلى الأرض. والذي نزل هو الذي صعد أيضاً فوق جميع السموات لكي يملأ كل شيء. وأعطى الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة والمعلمين لكي يجهزوا القديسين لعمل الخدمة، لبنیان جسد المسيح حتى ننتهي إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى إنسان كامل إلى قياس قامته ملء المسيح، حتى لا نكون بعد أطفالاً تتقاذفهم الأمواج وتحملهم كل ريح تعليم، بمكر الناس، بمكر إلى مكائد الضلال

بل إننا إذا تحدثنا بالحق في المحبة، فإننا ننمو في كل شيء إلى ذلك الذي هو الرأس، إلى المسيح، الذي من أجله كل الجسد، متحدًا ومُقروناً بكل مفصل، عندما يعمل كل جزء على النحو الصحيح، يعمل على نمو الجسد حتى يبني نفسه في المحبة. آسف على قراءتي الخرقاء هنا. لقد نظرنا بالفعل إلى الآيات الثلاث الأولى من أفسس 4.

لذا دعوني أبدأ في لفت انتباهكم إلى بعض الأمور الرئيسية في هذه الرسالة لأنها مرتبطة بما سنتحدث عنه الآن. يقدم بولس الجزء الأخلاقي من الرسالة ويبدأ في التطرق إلى موضوع الأخلاق وما يجب على الكنيسة أن تفعله للحفاظ على الوحدة. ويؤكد بوضوح أن هذه الوحدة هي من الروح ويجب الحفاظ عليها في رباط الوحدة هذا.

،لقد أربكه التأكيد على بعض هذه العناصر بطريقة ما، ثم بدأ في الحديث عن القواسم المشتركة بينها .لذا، ربما كان قصده هو تعلم الأخلاقيات والمضي قدمًا فيها، ولكن فجأة، بدأ يدرك أنه إذا كنت أدعوك للقيام بكل شيء بشغف، فقد استخدم تعبير "الحفاظ"، "افعل كل ما في وسعك للحفاظ على هذه الوحدة". "فجأة" شعر وكأنه يجب أن يعطيهم بعض الأساس لهذه الوحدة

وهكذا بدأ يلقي شيئاً أجد فيه إثراءً كبيراً للذاكرة. فهو يسلط الضوء على سبعة أمور مشتركة بينهما ينبغي أن تشجعهما في الواقع كأساس لهذه الوحدة. هناك جسد واحد

لقد أخبرهم في وقت مبكر في رسالة أفسس أن اليهود والأمميين أصبحوا الآن أعضاء في جسد واحد. ويقول إن هناك جسداً واحداً، ألا وهو جسد المسيح. وهناك روح واحدة

إذا تذكرتم، فقد خُتموا جميعاً بالروح القدس. الروح القدس يعمل فيهم. إنه يصلي لكي يتقوا في إنسانهم الداخلي بالروح

يقول إن هناك روحاً واحدة، وكلهم يشتركون في ذلك، وكلهم مدعوون إلى رجاء واحد

هل تتذكرون أنه تحدث عن الميراث وذكر أيضاً أنهم أصبحوا الآن شركاء في الوعود. لديهم رجاء واحد. لديهم رب واحد، الرب يسوع المسيح، الذي هو الوسيلة التي بها أصبح اليهود والأمميين واحداً، والذي دفع الثمن النهائي على الصليب لكي يصبحوا واحداً

وهناك إيمان واحد، ومعتقد واحد، وعقيدة أساسية مشتركة. لقد جاء يسوع المسيح ليموت من أجل الخطاة مثلنا. وكل من يؤمن به ويقبله رباً ومخلصاً شخصياً سيجد الخلاص وينتمي إلى جماعة الله

معمودية واحدة. المعمودية الواحدة هي أحد الأسئلة، إحدى القضايا التي سنتناولها لاحقاً. ماذا تعني؟ هل تعني المعمودية الواحدة أننا جميعاً غمرنا؟ أم أن المعمودية الواحدة تعني شيئاً آخر؟ وهناك إله واحد وأب للجميع

هذا ما نشترك فيه. وهو ليس آخر ما في القائمة. فهو يذكر كل هذه الأشياء ويقول، ومع ذلك يوجد إله واحد وهو أب الجميع

نتشارك في الأشياء الستة الأولى، ويسردها باعتبارها شيئاً واحداً. ويضع كلمة واحد أمام كل منها. فهناك واحد. هذا، وواحد ذاك، وواحد ذاك، حتى يؤكد على الوحدة

ثم في النهاية يضع الأمر في سياق العلاقة. هناك أب واحد للجميع. نحن عائلة واحدة

وعلى أساس هذه القواسم المشتركة السبعة، ينبغي للكنيسة أن تفهم أن كل الأسباب التي تحتاج إليها الوحدة لا بد أن تسود. ولكن ما الذي يشير إليه المعمودية الواحدة؟ هناك بعض الآراء. يقول أحد الآراء إن المعمودية، التي تعني الغمر، تدعو إلى الغمر

إن كل مسيحي قد تعتمد بالتغطيس، وهذا أمر مشترك بيننا جميعاً. كلمة معمودية تعني التغطيس

ولكن الكلمة لا تعني بالضرورة الغمر في الماء أو بالماء أو الغمس في الماء. فالكلمة تعني حرفياً الغمر. لذا فإن الفعل هو الغمر أو الغمر بالماء أو الغمس

في المسيحية المبكرة، كانت هذه هي اللغة المستخدمة في المعمودية لأن المعمودية كانت تقوم بهذا الغرض غمر الناس في الماء. لكن هذا لم يكن الاستخدام الوحيد للمعمودية في العهد الجديد كما نعرفه. لذا، عندما يقول بولس إن لدينا معمودية واحدة، يناقش العلماء ما يشير إليه

لأن ماذا حدث؟ لا يمكن أن تكون هذه محادثة شيقة بين المشيخي والمعمداني، أليس كذلك؟ لأنه إذا قلنا إن لدينا شيئاً واحداً مشتركاً، وهو المعمودية بالتغطيس، وقال المشيخي، كما تعلم، كان لدي إناء ماء على رأسي أوه، ليس للحديث عن أصدقائي الكاثوليك. إذن فنحن نقول إننا لا نشترك في هذا الجزء

هل هذه هي القضية هنا؟ هنا يصبح الأمر مثيراً للاهتمام في الدراسات العلمية اليوم لأن العلماء البروتستانت، والعلماء الكاثوليك يقومون بالعديد من الأشياء معاً. نحن ندرس معاً؛ ونتبادل الأفكار معاً؛ ونقرأ النتائج معاً ونتفاعل معاً على العديد من المنصات. في الواقع، أتمنى أحياناً أن تعلم كنائسنا أن العلماء من طوائفنا المختلفة يقضون الكثير من الوقت معاً

أفضي ربما مرتين أو ثلاث مرات في العام في لقاءات مع أشخاص من طوائف مختلفة، بصرف النظر عن انتمائي الطائفي. فهل يعني تعميد واحد أننا لا نشترك في شيء واحد، سواء كان أحدهم قد رش الماء أو غير ذلك؟ فكر في هذا الأمر. لذا، يصبح التركيز على المعمودية المسيحية بالتغطيس قضية هنا

الآن بعد أن عرفنا أن الكلمة تعني الغمر. ولكن ماذا لو كانت المعمودية تعني فقط المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس؟ هل يحل هذا المشكلة؟ أم أنها طريقة ذكية لإرضاء الجميع؟ كما تعلمون، عندما نثير قضية المعمودية وكيفية أداء المعمودية كنقطة رئيسية للمناقشة، فإننا غالباً ما نغفل عن بعض الأشياء. سيقضي المعمدان الكثير من الوقت في الرغبة في القتال مع المشيخي حول كيفية إجراء المعمودية

في الواقع، لاحظت من خلال تجربتي الشخصية مع الطلاب في السنوات الأخيرة حيث سنحت لي الفرصة لتدريس اللاهوت كجزء من دراستي، بصفتي باحثاً في العهد الجديد مهتماً بالنصوص القديمة بعيداً عن نص العهد الجديد، أنني أحب قراءة نصوص مثل الديدائي. لذلك، لفتت انتباه الطلاب إلى المادة 7 من وثيقة الكنيسة المبكرة التي كتبت بحلول نهاية القرن الأول أو في وقت مبكر جداً من القرن الثاني. تنص المادة 7 من الديدائي على صيغة المعمودية وكيفية إجرائها

منذ أواخر القرن الأول، كان يُنصَح بأنه إذا كان الماء بارداً جداً، يمكنك تسخينه. اعتقدت أن هذا رائع. لقد نصحوا بأنه إذا لم يكن هناك ماء جارٍ، فيمكنك وضعه في شكل بركة

قلت إن هذا أمر رائع. ثم أدركت بعد ذلك أن بعض طلابي يأتون في الواقع من كنائس تعارض تعميد الناس في المعموديات. لذا فإن هذا ليس خبراً جيداً

حسناً، أقول إنني لا أقصد أن آباء الكنيسة الأوائل قالوا إننا قادرون على فعل ذلك. فإذا كانت المياه باردة، فمن أجل أولئك الذين نشأوا في أفريقيا، يرجى إبقاء المياه دافئة. وهذا أمر جيد

ثم ذهبوا إلى القول بأنه إذا كان الماء الموجود محدوداً، فيمكنهم صب الماء على رؤوس الناس، كما نجد في الكنيسة المشيخية والكنيسة الكاثوليكية. والوصفة واضحة في وقت سابق في نفس المادة 7 أنه يجب أن يكون الغمر. ثم يعطي الشروط لسبب وجود كل هذه الأساليب الأخرى

ولكن هناك أمر واحد واضح وهو أن المعمودية يجب أن تكون باسم الآب والابن والروح القدس. وهذا يقودني إلى السؤال: عندما نقول معمودية واحدة في أفسس 4، ما الذي نتحدث عنه؟ هل يتعلق الأمر بكيفية

إجراء المعمودية؟ أم الكلمات المستخدمة في المعمودية، سواء قلنا، أعمدك باسم الآب والابن والروح القدس. ما الذي يحدث؟ لا نعرف.

في الواقع، سوف نتكهن لنزعم أننا نعرف ذلك. لكن البعض زعموا أن المعمودية هنا ينبغي أن يُنظر إليها باعتبارها إشارة إلى عمل الروح القدس والاتحاد أو اتحاد المسيح، لأن لدينا مقاطع واضحة في العهد الجديد يتحدث فيها بولس عن المعمودية بالروح القدس، مثل 1 كورنثوس 12، 13. ثم لدينا معمودية الروح القدس، التي توضع في سياق الاتحاد بالمسيح.

سأعرض عليكم هذه المقاطع لاحقًا. يبدو أن ما يبدو أكثر منطقية هو معمودية واحدة، ربما يكون نوعًا من وهو نوع من التعبير الذي يقول إننا جميعًا ، terminus technicus التعبير الذي أستخدمه هنا باللاتينية تلقينا تحولًا واحدًا، وتوصلنا جميعًا إلى إيمان واحد بالرب يسوع المسيح، وخضعنا جميعًا لطقوس مسيحية واحدة، أو خضعنا جميعًا لطقوس تطهير واحدة من خلال المعمودية. أي نوع من المعمودية؟ يجب أن أكون صادقًا معك، لا أعرف.

من الممكن أن تكون أغلب الكنائس الأولى قد مارست المعمودية بالتغطيس. ولكن نصوصًا مثل الديدائي تخبرني أيضًا أنه منذ تلك الأوقات، كانت الكنيسة الأولى قد حددت خيارات. ومن الواضح أن الكنيسة الأولى كانت تدرك أن هناك معمودية واحدة.

لن يكون الأمر غامضًا بالنسبة لهم كما هو الحال بالنسبة لنا. إذن، ماذا تعني الكلمة؟ من غير المحتمل تمامًا أن تشير إلى معمودية الروح لأننا لا نملك هذا السياق هنا. لكن المعمودية مرتبطة بإحساس بالوحدة، وهي بالتأكيد طقوس كانت جزءًا من الكنيسة الأولى وكان جميع الأعضاء يمرون بها.

على سبيل المثال، عندما تستخدم كلمة المعمودية في 1 كورنثوس 12-13، نقرأ، "لأنه بروح واحد اعتمدنا جميعًا إلى جسد واحد، يهودًا ويونانيين وعبديًا وأحرارًا، وسُقينا جميعًا روحًا واحدًا." إذا سألت عن سياق هذا المقطع بالذات، فسأكون أول من يخبرك أن بولس يناقش المواهب الروحية. لذا، فإن الروح القدس موجود في كل مكان.

إن سياق هذه الكلمة في رسالة أفسس هو الشعور بالوحدة وما يشتركون فيه. لذا، لا أعتقد أن الجزء الروحي هو ما يتم لعبه هنا. ورغم أن بعض أصدقائي الكاريزماتيين قد لا يتفقون معي، فأني أحترم وجهات نظرهم في هذا الشأن.

لا أعتقد أن هذا هو ما يحدث هنا في هذا النص على وجه الخصوص. فعندما يستخدم بولس الكلمة في مكان آخر في غلاطية، فإنه يستخدمها في سياق الاتحاد حيث كانت القضايا بين اليهود والأمم على المحك، وكان يتحدث في الواقع عن ما تقاسموه. ولكن حتى هنا، دعونا نقرأ النص.

لأنكم جميعًا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع، لأن كل من اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح. ليس يهودي ولا يوناني.

ليس عبد ولا حر، ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعًا واحد في المسيح يسوع. وإن كنتم المسيح، فأنتم إدا نسل إبراهيم حسب الوعد.

هنا نرى معنى الوحدة، ولكن إذا وافقتني الرأي، فإن الطريقة التي تستخدم بها كلمة المعمودية هنا أيضًا غامضة. فقد تشير إلى المعمودية بالتغطيس في المسيح. لذا، فإن كل هذه الإشارات الأخرى لا تساعدنا كثيرًا.

ربما يشير أحد المعموديات إلى المعمودية المسيحية التي تتضمن عملية التحول. قد أكون مستعدًا للمخاطرة بالقول إنني أعتقد أن هذا قد يشير إلى المزيد من الغمر، لكنني لا أعتقد أن الكنيسة الأولى استبعدت أشكالًا أخرى من المعمودية، كما ذكرت في نص المادة 7 من كتاب الديداكي. سينتقل بولس إلى تقديم أساس لاهوتي للوحدة. سيكون الأساس اللاهوتي للوحدة مثيرًا للاهتمام لأنك ترى هنا بنيتين

الجزء الأول، وهو الإصحاح الرابع، الآيات 7 إلى 10، سوف يسلط الضوء على حقيقة أن المسيح هو واهب العطايا. المسيح هو الذي يعطي النعمة. ومن المثير للاهتمام أن بولس لم يستخدم حتى كلمة الكاريزما في أفسس.

إن كلمة "موهبة" مستخدمة في رسالة كورنثوس الأولى وأماكن أخرى. ثم في الجزء الثاني، سوف يركز على تجهيز القديسين كإطار لاهوتي مهم للغاية ينبغي أن يوجه بقية المحادثة، حيث سيطلب منهم أن يأخذوا بعض القضايا الأخلاقية المحددة على محمل الجد في الطريقة التي يعيشون بها حياتهم المسيحية. لذا، دعونا نتناول هيكلًا أساسيًا هنا

من الآية 7 إلى الآية 16، يلفت بولس الانتباه إلى حقيقة أن النعمة تُعطى لكل عضو في المجتمع. والنعمة تُعطى من الرب. هذا الرب أعطى مواهب متنوعة

لم يمنح الله الجميع نفس المواهب، بل كانت المواهب تُعطى لتجهيز القديسين. والآن، من المثير للاهتمام للغاية أن ننظر إلى بعض هذه المقاطع هنا لأن بعضها يخلق الكثير من المشاكل لنا

لذا، اعذروني، لقد قرأت هذا المقطع قبل بضع دقائق، لكن اعذروني، دعوني أقرأ فقط بعض أجزاء هذا المقطع التي تستحق بعض النظرة الجادة. على سبيل المثال، من الآية 7، "ولكن أعطيت النعمة لكل واحد حسب قياس عطية المسيح." لذلك، تقول الآية أنه عندما صعد إلى الأعالي، سبى سببًا كبيرًا وأعطى الناس عطايا

وأحتاج إلى أن أوصل طرح السؤال، عندما أقول أنه صعد، ماذا يعني ذلك؟ بل إنه نزل أيضًا. ولكن دعونا نركز على الآية 8. عندما صعد إلى الأعالي، قاد جيشًا من الأسرى، عددًا كبيرًا من الأسرى، وأعطى عطايا للناس. هذا السطر بالذات، الذي يبدو أنه اقتباس من أحد المزامير، أعطى العلماء الكثير ليتحدثوا عنه

دعوني أعرض عليكم بعض الأمثلة، وسأحاول أن أكون واضحًا وبسيطًا قدر الإمكان في شرحي لهذا. في المزمور، الذي يعتقد العلماء أنه مصدر الاقتباس، نقرأ: "صَعِدَتْ إِلَى الْأَعَالَى، وَسَلَّمَتْ جَمْعًا مِنَ السَّبْيِ، 18، 68 وَأَعْطَى الْبَشَرَ هَبَاتًا." إذا قارنت ذلك باختبار أفسس، فإن اختبار أفسس يقول: "لَمَّا صَعِدَ إِلَى الْأَعَالَى، سَبَى جَمْعًا مِنَ السَّبْيِ، وَأَعْطَى الْبَشَرَ هَبَاتًا"

ماذا يعني القول بأنه صعد؟ بل إنه نزل أيضًا إلى المناطق السفلى، الأرض. إن الذي نزل هو الذي صعد أيضًا إلى ما فوق كل السماوات، لكي يملأ كل الأشياء. وإذا نظرت إلى هذا الاختبار، فستجد أن العلماء يقضون وقتًا طويلًا في محاولة ربط أوجه التشابه والاختلاف

لذا، إذا كنت تتابع هذه المحاضرة على شريط فيديو وليس صوتًا، فإنني أشجعك على إلقاء نظرة على الصورة التي عرضتها لمدة دقيقة وتدوين بعض أوجه التشابه والاختلاف التي يمكنك ملاحظتها. لقد صعدت إلى أعلى. لاحظ ذلك

عندما صعد إلى الأعالي، لاحظ أنه. وتلقى الهدايا بين الناس

المزمور 68. لاحظ اختبار أفسس. لقد أعطى عطايا للناس.

إذن، ما الذي يحدث؟ إذن، ما الذي يحدث؟ إذا نظرت إلى هذه المقاطع بعناية، بالنسبة لأولئك الذين يتابعون هذه السلسلة على الصوت، فسترون أنه إذا كان بولس يلتقط من هذا المزمور، فإنه يغير الموضوع من الشخص الثاني أنت في المزمور إلى الشخص الثالث هو في أفسس. في المزمور، نجد أنه يستخدم إشارة إلى البشرية في صيغة المفرد، وفي أفسس، تُستخدم كلمة أنثروبوس في صيغة الجمع للبشر. كما تدركون أنه في المزمور، تحدث عن تلقي الهدايا، وفي أفسس، أعطى الهدايا.

لذا، نعم، إذا التقطت بعض التعليقات، فسوف ترى في الواقع الكثير من المناقشات حول هذا الموضوع. وقد ذهب البعض إلى السؤال، "هذا اختبار يهودي." وبالتالي، كيف سيكون من المنطقي للقراء غير اليهود أن يقتبس بولس من المزامير أو يعيد صياغتها بطريقة ما؟ أنا أنظر إلى الأمر بهذه الطريقة

لا بأس أن نفكر بهذه الطريقة، ولكنك تريد أيضًا أن تعرف أن هذا قد يكون إطارًا جيدًا للعمل به بالنسبة لبولس. سواء كانت هذه هي الطريقة التي سيستقبل بها قراؤه ذلك، لأن الإطار نفسه قد يتواصل أيضًا مع القراء أو يشير إلى أشياء قد يفهمونها. أنا معتاد، رغم أنني أحب أن أصدق أنني شاب. أنا معتاد أحيانًا أثناء وعظي، على التوقف في منتصف العظة والإشارة إلى بعض أسطر الترانيم الشائعة أو الأغاني المعاصرة الشائعة.

إن معرفة هؤلاء الأشخاص بمعرفتهم لهم تجعلهم يستحضرون شعورًا بالإيمان أو عنصرًا من عناصر الإيمان وإذا كان بولس يفعل ذلك، فإنه يفعل ذلك لتشكيل ما يفعله. والطريقة الأخرى للنظر إلى الأمر هي من خلال الاختبارات الحاخامية، ولدينا في الواقع موقف حيث يتم تفسير هذا المزمور وإعادة تفسيره في سياقات مختلفة.

والطريقة التي يستخدم بها الحاخامون الأساليب التفسيرية تختلف قليلاً عن الأساليب التفسيرية التي نستخدمها اليوم. لذلك يمكنهم العمل بالاختبار لنقل معاني قريبة مما يحدث في أفسس. حتى أن البعض فسّر هذا الاختبار بالإشارة إلى صعود موسى إلى الجبال لأخذ الشريعة ونزوله لإعادة الشريعة إلى الناس.

لقد عمل بعض الحاخامات بالفعل على اختبار مثل هذا، كما نعلم في بعض الاختبارات اليهودية. ما الذي قد يثيره هذا الأمر في نفوس قراء أفسس؟ إذا كان قراء أفسس لا يعرفون شيئًا عن هذا المزمور، فإننا نعتقد أنه قد يكون هناك أيضًا بعض التناغم مع ما يجري مع هذا الاختبار. وهذا من شأنه أن يجعل ما يقوله بولس مثاليًا لمسابقة آسيا الصغرى.

لذا، ربما كان بولس يستخدم هذا للحصول على عنصر السيف المزدوج هنا. أحد الأشياء التي ستجدها هنا هو أنه يصور المسيح كملك منتصر، وكأنه يذهب إلى معسكر العدو، وينتصر عليهم، ويأخذ الغنائم، ويحصل على الكثير، ويطلق مواهبه من هناك. إذا كان بولس سيعيد تفسير المزمور 68، فلن يكون ذلك بعيدًا بشكل كبير عما نتوقعه من كاتب في القرن الأول.

ولكن من الممكن أيضًا أن يكون المزمور موجودًا فقط في الجزء الخلفي من ذهنه ويعمل من خلال إطاره الخاص. أنا أقول كل هذه الأشياء، وقد تم إنفاق الكثير من الصفحات على كل هذا لشرحه لك لأنك بحاجة إلى فهم سبب وجود هذين السطرين أو الثلاثة أسطر في بعض الكتب المقدسة كمقتبسات في كتابك المقدس. لقد تم وضع هذه الأسطر لأن المترجمين يعتقدون أنه قد يكون اقتباسًا من المزمور 68 الذي تتم إعادة صياغته في تلك المسابقة الخاصة.

تريد أن تعرف أن الاقتباس ليس دقيقاً، لكن من المحتمل أن يكون بولس على دراية به. وهذا يقودنا إلى السؤال التالي. ماذا تعني الأجزاء السفلى من العالم؟ من صعد ونزل وذهب إلى الأجزاء السفلى من الأرض، ماذا يعني ذلك؟ حسناً، هناك وجهات نظر متعددة

هناك وجهة نظر جاءت من آباء الكنيسة الأوائل تقول إن هذا يشير إلى العالم السفلي. إن يسوع ذهب إلى العالم السفلي وانتصر على قوى الشر. ذهب إلى الجحيم، وأسر، وقام كملك منتصر، وأعطى شعبه الهدايا

أما الرأي الثاني فيرى أن هذا يشير إلى تجسد المسيح وموته. وفي هذا الرأي يقول إن النزول يشير في الواقع إلى نزول المسيح إلى عالمنا. لكن المشكلة الوحيدة في هذا الرأي هي أن من نزل هو أيضاً من صعد، وعندما ننظر إلى كيفية التلاعب بهذا الأمر نجد أنه يقرب التجسد رأساً على عقب

إن هذا يجعل التجسد والصعود أمراً خارجاً عن الموضوع. ولكن هل هذا تلميح محتمل؟ يزعم بعض العلماء ذلك. ويزعم آخرون في الواقع أنه يشير إلى مجيء الروح القدس في يوم الخمسين

لقد نزل، والذي صعد في يوم الصعود نزل، ونزل في يوم الخمسين ليعطي الهدايا. كما تعلمون، بالنسبة لأصدقائنا الكاريزماتيين والخمسينيين، نقول فقط هلولويا، الحمد لله على ذلك

لا ينبغي لنا أن نقلل من أهمية عيد العنصرة. بل يتعين علينا أن نحصر على ألا نجد ما ليس موجوداً، لأنه يبدو وكأنه يجعلنا نجد تأكيداً لبعض الأمور التي نؤمن بها. وهذا أمر معقد يقضي العلماء وقتاً طويلاً في مناقشته

في الحقيقة، في الليلة الماضية، كنت أنظر مرة أخرى إلى ما قاله أحد زملائي، ولاحظت أن بعض الأشياء التي كنت قد سلطت الضوء عليها في ذلك الكتاب عندما قرأته لأول مرة وأشياء أخرى أنظر إليها هذه المرة وأسأل نفسي لماذا هو معقد إلى هذا الحد؟ لأننا نريد أن نفهم ما هو صعب للغاية. ولكن ما هو الهدف العام؟ الهدف العام هو تصوير المسيح المنتصر. المسيح القادر على كل شيء

إن بولس يوزع عطايه على الناس الذين لا يمكن لقوى الشر أن تمسهم. إن صورة الشخص الذي قهر الإمارات والقوى ومارس حكمه الأعلى وقدرته على وضعها في مكانها بإعطاء الهدايا بحيث عندما يعطي الهدايا، فإنه يفوز أولئك الذين يمنحهم الهدايا حتى يتمكنوا من العمل دون عوائق ودون انقطاع بسبب الهدايا والنعمة التي منحهم إياها. الآن إذا كان بولس يعيد صياغة المزمور 68 بشكل عادل بما فيه الكفاية حيث سيكون هؤلاء القراء HR Meinl لأنه في HR Meinl فسيكون هناك أيضاً صدى مع ما يقوله في نعلم أن بعض آلهة أوبيكان لديهم دافع العالم السفلي، وشبح العالم السفلي والشبح القوي للعالم السفلي وكيف يُخشى أحياناً من شبح العالم السفلي بسبب قدرته على جلب الخير أو الأذى عندما يكون أتباعهم طيبين ويقدمون لهم التضحيات الصحيحة ويأتون للمساعدة الصحيحة

هل يعتقد بولس، الذي كان واعياً وعاش في أفسس ما بين عامين وثلاثة أعوام، أنه يستطيع أن يصور صوراً يفهمها قراؤه بأن المسيح قد قهر كل القوى والسلطات والقوى بما في ذلك القوى الموجودة في العالم السفلي، وأنه ارتفع عالياً فوق كل شيء، وأنه قدم الآن هدايا لشعبه، وأن شعبه يستطيع أن يستخدم هذه الهدايا وهو يعلم أن هذه القوى لا تستطيع أن تصمد في وجههم. هل هذا ما يحدث؟ بالتأكيد، أجد اثنين أو ثلاثة من المعلقين الجدد على هذا الموضوع يفكرون بهذه الطريقة، ويجب أن أعترف أنني في كتاباتي الأخيرة كنت أميل إلى هذا الرأي أيضاً. ومن بين أبرز أصحاب هذا الرأي كلينت أرنولد، الذي كتب أن الأجزاء السفلى من الأرض لها أكبر معنى في كل سياق ديني في القرن الأول إذا تم تفسيرها على أنها تعبير عن العالم أو الجحيم

إن موضوعات العالم السفلي بارزة في أفسس وغرب آسيا الصغرى، حيث كانت تُعبد مجموعة متنوعة من آلهة العالم السفلي. وكانت الإلهة هيكتي، إلهة السحر والشعوذة، هي الأبرز. لذا، ربما كان بولس يقول في الواقع إنه نزل إلى هناك، واحتجزهم أسرى، وعلى هذا الأساس، أصبح الآن قادرًا على تقديم الهدايا لشعبه.

وهكذا كان يعطي مواهب، ويسمي مواهب معينة، فأعطى البعض ليكونوا رسلاً، وأعطى البعض ليكونوا أنبياء.

لقد أعطى البعض ليكونوا مبشرين، وأعطى البعض ليكونوا رعاة ومعلمين. ماذا تعني هذه الكلمات؟ نحتاج أن نعرف ما تعنيه.

لذا، فلننظر إلى الرسل. نجد الإشارة إلى لقب الرسول في رسالة أفسس على وجه الخصوص، وهو ما يرتبط بتأسيس الكنيسة. وكان هذا جزءًا أساسيًا في تأسيس الكنيسة.

في أفسس الإصحاح 3 الآية 5، يُشار إليهم أيضًا باسم الرسل القديسين. نحن نعلم أن تلاميذ يسوع يُشار إليهم باسم الرسل. يعتبر بولس نفسه رسولًا، لكنه يُعتبر أصغرهم جميعًا.

لذا، فإن الرسل هنا قد يشيرون إلى شخصيات مثل بولس، مثل تلاميذ يسوع الأوائل، الذين كانوا أساسيين في تشكيل الكنيسة الأولى. إذن، بولس يقول إن الله أعطى بعض هذه المواهب ليكونوا رسلاً، ناهيك عن حقيقة أن الكلمة يمكن أن تكون أيضًا أولئك الذين يتم إرسالهم.

ولكن على الأرجح، يميل بولس إلى هؤلاء الأشخاص المحددين الذين مُنحوا هذه النعمة للعمل بهذه الصفة كقادة أساسيين في الكنيسة الأولى. أما بالنسبة للأنبياء، فلا يشير هذا إلى أنبياء العهد القديم هنا، بل يشير إلى أنبياء في زمن بولس نفسه. كأشخاص مدفوعين بالروح للتحدث.

إن الروح القدس عادة ما يكشف لهؤلاء الناس بعض الأسرار من أجل بناء الكنيسة. ولابد أن أؤكد على البناء لأننا نتحدث هنا عن المواهب. ولا يستخدم بولس كلمة نبي هنا للإشارة إلى عرافيه.

إن كلمة نبي هنا لا تشير إلى ما أجده في المسيحية المعاصرة، سواء كنا في غرب أفريقيا، أو في شرق أفريقيا، أو في جزء من أمريكا اللاتينية، حيث يقول أحدهم أنا نبي. وأنت، أيتها الشابة، أعرف لون ملابسك الداخلية لماذا؟ لماذا؟ ماذا يعني ذلك؟ لماذا يكشف الله لك عن لون ملابس شخص ما الداخلية؟ إن الأنبياء هنا مُنحوا هذه المعرفة الموحى بها من الله لتثقيف وبناء كنيسة.

في بعض الأحيان، قد تكون لديهم سمات متوقعة في رسالتهم، ولكن في أغلب الأحيان، يتم إعطاؤهم الرسالة لتسليمها كأقوال إلهية. المبشرون هم أشخاص مميزون مجهزة للانتقال من مكان إلى آخر للتبشير بالإنجيل حرفيًا، تشير الكلمة إلى الشخص الذي يحمل البشارة السارة.

وفي العهد الجديد، لا نجد في الواقع سوى موضعين آخرين تستخدم فيهما الكلمة. ففي سفر أعمال الرسل، في إشارة إلى فيليب وبناته، وفي رسالة تيموثاوس الثانية، حيث يطلب بولس من تيموثاوس أن يقوم بعمل المبشر، أعتقد أن بعض زملائي يعتقدون أن بولس لم يكتب ذلك. وأصعب ما في قائمة هذه المواهب هو الإشارة إلى الرعاة والمعلمين.

لأنه كما تجد في ترجمتك الإنجليزية، فإن هذه الكلمات مرتبطة بنهاية أداة الربط المتجانسة. ولكن في اللغة اليونانية، الأمر أصعب من ذلك. فهي تشترك في أداة واحدة.

وهكذا، فإن الجزء الثاني، جزء المعلم، ليس له أداة تعريف، في حين أن جميع المواهب السابقة لها أداة تعريف. لذا، فقد أثير السؤال: هل هو شخص واحد؟ هل هناك موهبتان؟ أم أن القس من المفترض أن يكون، معلمًا؟ ماذا لو كان شخص ما معلمًا وليس قسًا؟ هل لديه موهبة مذكورة هنا إذن؟ ما الذي يحدث؟ حسنًا سنحاول أن ننظر إلى ما هو هذا. كما ذكرت قبل دقائق، يشترك الاثنان في أداة تعريف واحدة، وهي مرتبطة بنهاية حرف العطف.

وقد زعم بعض المعلقين أن السبب في ذلك هو أن المواهب الثلاث السابقة تشير إلى العاملين المسيحيين المتنقلين. فالرسل والأنبياء والإنجيليون ليسوا ثابتين. وربما يتنقلون كثيرًا، وربما يرجع ذلك إلى أن الرعاية والمعلمين أكثر ثباتًا.

ولهذا السبب يتم تعريفهما بمقال واحد مرتبط بطرف أداة الربط كما لو كانا شيئًا واحدًا. وبهذا المعنى، فإن الفرق بين المواهب التي تجعل المرء ثابتًا والمواهب التي تجعله متحدثًا متجولًا أو عاملاً. حسنًا، زعم البعض أيضًا أن هذه تشير إلى نفس الأشخاص الذين لديهم موهبتان.

ولهذا السبب فإن هذا الجزء من المناقشة يصبح معقدًا بعض الشيء. لذا دعوني ألفت انتباهكم إلى بعض "الأمور هنا. إن كلمة "راعي" أو "الراعي" المترجمة حرفيًا هي كلمة "راعي".

إن كلمة "الراعي" ليست كلمة جديدة في قاموس ذلك الوقت. فنحن نعلم أن كلمة "الراعي" تُستخدم كاستعارة للزعماء الدينيين في الشرق الأدنى القديم. وإذا سمح الوقت، فسأقدم لك بعض الأمثلة. حتى أن الله يُصوّر كراعٍ في بعض نصوص العهد القديم، على سبيل المثال، باعتباره أحد الشخصيات المفضلة بينهم.

الذي تعرفه جيدًا هو أن الرب راعي، ولن يعوزني شيء، وهذا يعجبني أيضًا.

إن الرعاية في 1 بطرس 5 مرتبطة في الواقع بذكر الشيوخ. لذا، إذا أردت أن أذكر لك أقدم إشارة، فأنت تتذكر أن المزمور يقول: الرب راعي. لا يعوزني شيء.

السمة هنا هي أن الراعي يرشد الخراف. فهو الذي يجعل الخراف ترقد. وهو الذي يقودها إلى جانب المياه الهادئة، ويرسلها إلى الأماكن الصحيحة.

وهو أيضًا الذي يجدد نفوسهم ويرشدهم إلى السبل الصحيحة. في إشعياء 40، الآية 11، يرى الراعي القطيع. لقد حمل الحمل بين ذراعيه بعناية ولطف وحمله في حضنه.

إنه يقودهم بلطف كما تقود الأم خرافها. لذا، فإن الحديث عن القساوسة أو الرعاية ليس بعيدًا عن عمل المعلم. وإذا فكرت في استعارة لزعيم ديني يطعمهم بكلمة الله، فقد يتضمن ذلك بعض التعليمات.

لا يعني هذا بأي حال من الأحوال أن هاتين الموهبتين ليستا مواهب. في الواقع، أميل إلى الاعتقاد بأن بعض الأفراد قد يتمتعون بمواهب كونهم قساوسة ومعلمين. ولكن قد يكون هناك آخرون أيضًا قساوسة لكنهم ليسوا معلمين جيدين.

وهناك بعض المعلمين الذين قد لا يكونون قساوسة. قساوسة ليسوا معلمين جيدين. لا أوصي بشدة بأن يكونوا قساوسة كبار.

ولكن إذا كنت قائدًا للكنيسة وتتبع هذا التعليم، فعليك أن تتخذ قرارك بشأن هذا الأمر. أريد فقط أن أؤكد على هذا التمييز. الجزء الثاني من هذه الفقرة التي تتحدث عن المواهب هو التحدي الذي نواجهه في محاولة فهم الآية 12.

لقد أعطى بعض الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة والمعلمين لتجهيز القديسين لعمل الخدمة لبناء جسد المسيح حتى نصل جميعًا إلى وحدة الإيمان في معرفة ابن الله إلى إنسان ناضج إلى قياس قامته ملء المسيح. ما هي المواهب المفترض أن تكون؟ هناك وجهتا نظر جديتان، وأقول وجهتا نظر مهمتان في الطريقة التي نفهم بها هذا. وجهة نظر نفترض أو تأتي من وجهة نظر ما نسميه كهنوت جميع المؤمنين، وهو أن جميع الأفراد يُمنحون مواهب لبناء الكنيسة.

بهذا المعنى، نقرأ في أفسس الإصحاح الرابع الآية 12 أن القديسين يتم تجهيزهم، وهم الذين يتم تجهيزهم لأعمال الخدمة لبناء جسد المسيح. إن الكلمة المترجمة "يُبنى" في الإنجليزية حرفيًا هي لغة معمارية للبناء. لذا، بهذا المعنى، يتم تجهيز القديسين، وهم مجهزون لأعمال الخدمة.

إن أولئك الذين يؤمنون بكنهوت جميع المؤمنين يميلون عمداً أو بغير عمد إلى هذا الرأي. أما الآخرون فلا يتفقون معهم في هذا الرأي. بل إن آخرين يعتقدون أن هؤلاء هم الذين نالوا الموهبة التي ذكرتها آنفًا.

الرسل والأنبياء والمبشرون والرعاة والمعلمون هم من يفترض بهم أن يجهزوا القديسين. هل تفهمون كيف يتعاملون مع هذا الأمر؟ ما يقولونه هو هذا. القادة موهوبون، والقادة هم من يقومون بهذا.

أستطيع أن أقول لك تقريبًا إنك قد تجد علماء كاثوليك يميلون بشدة إلى هذا الاتجاه لأنه يتناسب مع هيكل كنيستهم، مما يجعل قيادة الكنيسة أكثر من أولئك الذين تم تمكينهم من الله لتجهيز بقية القديسين. دعني أعطيك مخططًا قد يوضح ذلك بالفعل. لذا، بهذا المعنى، فإن القادة هم الموهوبون، وبالتالي فإن هؤلاء الموهوبين هم في الواقع يجهزون القديسين.

إنهم موهوبون لأعمال الخدمة وبناء جسد المسيح. وهذه النظرة الخاصة تميز بوضوح بين العلمانيين ورجال الدين. فرجال الدين يصبحون أولئك الذين لديهم موهبة الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة والمعلمين.

العلمانيون هم أولئك الذين تم تأهيلهم من قبل رجال الدين، وكل هذه الآراء تجعل من أفسس الفصل 12 مكانًا جيدًا للقتال. ماذا يقول النص؟ عندما يتعلق الأمر بالمواهب الروحية، كما نعلم في كورنثوس، على سبيل المثال، فإن المواهب ليست تمييزية. كل واحد يُعطى الموهبة، ولكن في رومية الفصل 12 وأفسس 4 قيل لنا أيضًا أنهم يُعطون موهبتهم أو نعمتهم حسب القياس.

بعبارة أخرى، يتم إدخال القدرات. من نحن كما يعلم الله ما يمكننا القيام به. من المرجح جدًا أن النص يهدف إلى نقل أن الأشخاص الذين مُنحوا هذه المواهب يقومون بالتجهيز، لكن الطريقة التي يتم بها ذلك لا يُفترض أن تؤسس لهيكل السلطة.

ولكن من أجل إظهار كيفية قيامهم بواجباتهم. لذا، فإن قراءة هيكل السلطة في هذا الأمر قد تكون مبالغة، لأن بعض أولئك الذين يتم تأهيلهم سيكتشفون أيضًا موهبتهم في أن يكونوا مدرسين غداً، وغيرهم. وبالتالي فإن ثنائية هيكل السلطة هذه قد تكون إشكالية في هذا الصدد.

لقد أعجبتني كلمات أحد زملائي حول هذا الموضوع، وقد عبر فرانك عن الأمر على هذا النحو: لقد أعطى المسيح الصاعد المنتصر قدرًا مناسبًا من النعمة لكل مؤمن. ومن بين أولئك الذين وهبهم، يذكر بولس خمس مجموعات مجهزة خصيصًا لإعداد المؤمنين الآخرين لعمل الخدمة.

الرسول والأنبياء والمبشرون والرعاة والمعلمون. أولئك الموهوبون في خدمة الكلمة وأولئك الذين يجهزونهم للخدمة يعملون معًا لبناء جسد المسيح. والنتيجة النهائية هي هذه

إنهم يفعلون ذلك حتى نصل جميعًا، كما قال بولس، إلى موضوع الوحدة الذي يعود إلينا مرة أخرى. فنحن جميعًا نصل إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله. ربما تتساءلون لماذا لم ألاحظ كل هذا في حين أن موضوع الإيمان والمعرفة المتكرر غير فعال حتى الآن

لأن الإيمان والمعرفة بالنسبة لبولس يشكلان جزءًا لا يتجزأ من الحفاظ على هذه الوحدة. فهو يصلي من أجلها؛ ويتحدث عنها، ويشجعهم، ويوضح لهم أن هذه هي الكنيسة المفترض أن تكون. أعضاء لديهم المعرفة الكافية للتأكد من أنهم يقومون بدورهم للعمل في مجتمع الإيمان بروح الوحدة

عندما يفعلون ذلك، فإن الهدف هو أن يجهز هؤلاء الموهوبون القديسين حتى يصبحوا ناضجين. هذه الكلمة هي واحدة من تلك الكلمات التي أجدها مثيرة للاهتمام في طريقة نطقها. أعتقد أنني أتحدث بلهجة غربية. ولا أعرف كيف يُفترض أن تُنطق، mature وبعضهم يقول mature وأجد بعض أصدقائي الأميركيين يقولون

لذا، أقول ناضجًا. وأنا أميل إلى البريطانيين، الذين يقولون أيضًا ناضجًا، لذا أقول ناضجًا. لكي تكون ناضجًا، فإن الرجولة تعني أن تمتلك بعض المعرفة الأساسية والخبرة في الحياة حتى لا تكون ساذجًا أو ضعيفًا

لا يمكن التأثير عليك بسهولة لأن هذا الشعور بالنضج يأتي مع الخبرة ويمكن المرء من معرفة ما يمثله حقًا ويكون قادرًا في بعض الأحيان على التعبير عنه بوضوح وحكمة. إلى الرجولة الناضجة وإلى قياس قامة ملء المسيح. إلى اكتمال الوجود في المسيح

إن اكتمال قامة المسيح الكاملة يعني أنها تفتقر إلى أي شيء يعكس شخصية جسد المسيح وكيف من المفترض أن يعمل. وفي جسد المسيح هذا، فإن التفكير في اكتمال قامة جسد المسيح يذكرني برسالة كورنثوس الأولى 12، حيث يتحدث بولس عن العطية وحقيقة أننا جميعًا مُنحنا كل هذه المواهب كمؤمنين للمساعدة في بناء جسد المسيح معًا. باستخدام صور الجسد، يقول ماذا سيحدث إذا قال أحد أجزاء الجسد إنه لا يحتاج إلى الآخر، ومع ذلك هناك أجزاء مختلفة من الجسد، مسلطًا الضوء على ما أطلق عليه علماء اللاهوت الوحدة في التنوع

على الرغم من أن لدينا مواهب متنوعة، فإن أولئك الموهوبين يجهزون الكنيسة، وفي الكنيسة، سيكون هناك أشخاص لديهم قدرات مختلفة وفقًا لمقياس القدرة أو القدرة التي أعطاها الله إياها، وبالتالي يمكننا جميعًا العمل على التوافق معًا لبناء الكنيسة معًا وهذا هو الهدف الذي هو رغبة بولس هنا أنه إذا كان الأشخاص الموهوبون يقومون بعملهم لتجهيز القديسين، فقد نصل جميعًا إلى تلك القامة، القامة الكاملة التي تعكس ملء المسيح في مجتمع الإيمان. الجزء الثاني من الهدف هو أننا لن نكون أطفالًا بعد الآن. إنه يصنع تباينًا حادًا مع النضج ويقول الآن إنه يأمل ألا تصبح الكنيسة على هذا النحو، ألا تكون بعد الآن مثل الأطفال الذين يتقاذفهم الثقل ذهابًا وإيابًا مثل الأمواج التي تحملها كل ريح تعليم بمكر الإنسان بمكر في مخططات خادعة يأمل أن تكون الكنيسة ناضجة إلى الحد الذي لا يكونون فيه عرضة للخطر مثل الأطفال ولا يكونون مستقرين مثل الأمواج التي تتقاذفها الأمواج في بحر الأطلسي

لقد نشأت في جزء من المحيط الأطلسي كان مروغًا للغاية من حيث كيفية عمل الأمواج. والجزءان الثاني والثالث من هدفه هو أن ينمو بكل الطرق إلى المسيح، الذي هو الرأس. المسيح هو الرأس

فهو الذي منه يرتبط الجسد كله. وأمله هو أنه بينما يجهز الناس الموهوبون القديسين، فإنهم جميعًا سيتحدون ويتماسكون معًا في المسيح يسوع من خلال كل مفصل مجهز به الجميع. عندما يعمل كل روح بشكل صحيح.

وبعبارة أخرى، إذا كان شخص ما هو اليد والرأس والقدمين، فإن الجميع يعملون معًا لجعل جسد المسيح ينمو. وبينما ينمو ويبنى نفسه، فإنه يفعل ذلك في محبة. متحدين نبني.

في تحذيره للكنيسة في أفسس ومنطقتها الأوسع، حث بولس الكنيسة على فهم ما كان يتحدث عنه وروح الوحدة التي يجب أن تسود. بدأ بنصيحة عامة وأكد على الحاجة إلى العمل بحماس من أجل وحدة الروح التي من المفترض أن تكون حالة الكنيسة، والحفاظ على هذه الكلمة. ثم استمر في القول إن لديهم أشياء أكثر مشتركة مع اليوناني أو اليهودي أو الروماني.

إنهم لديهم سبعة أوجه مشتركة، وكلها مقدمة من خلال التأكيد على كلمة واحد لتسليط الضوء على الوحدة ثم يواصل قائلاً، نعم، الآن وقد عرفتم هذا، اسمحوا لي أن أذكركم أن المسيح، المسيح المنتصر الذي هزم قوى الشر وأخضع كل القوى، قد أعطى عطية عظيمة لشعبه. لقد أعطى بعض الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة والمعلمين لتجهيز القديسين حتى تعمل الوحدة التي ذكرها في البداية بشكل جيد.

ولكن الطريقة التي يستخدم بها بولس هذه اللغة تذكرنا بأن روح المحبة، تلك النعمة التي أنهى بها الفصل الثالث، من المتوقع أن تنتشر إلى الحد الذي يجعلها تتخلل كل جانب من جوانب الحياة المجتمعية. والحجة التي يسوقها بولس هي أن الكنيسة خلقت لكي تكون واحدة.

لكل فرد دوره، فلا أحد معفى من ذلك، فمن لديه مواهب خاصة يتحمل مسؤولية أكبر.

يجب علينا جميعًا أن نعمل معًا للحفاظ على هذه الوحدة. وسنبني معًا جسد المسيح ليكون كما ينبغي له أن يكون. آمل أن تستوعبوا على المستوى الشخصي رؤية أفسس في كنيستكم وحياتكم.

أتمنى أن تكون روح الوحدة التي يتحدث عنها شيئًا ترغب في متابعته بالقوة والنعمة التي منحها لك. وترغب في العمل على جعلها حقيقة واقعة في جماعتك المحلية. باركك الله لانضمامك إلينا في هذه الدراسة.

أتطلع إلى المزيد من هذه الدراسات معك حول رسالة أفسس. شكرًا جزيلاً لك.

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 26، متحدون نبني، أفسس 4: 1-16.